

فَقَرُّهُ تَوَكَّلَا إِلَهِي لَا تُخَيِّبْنِي كَعَجَبٍ
مُعْطِيَا غَيْرَكَ وَلَا تُغْثِلْ مَرَامِي سَعْيِي
عَنْكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ إِنَّكَ الْفَصْلُ عَلَى الْعَمَلِ
وَاللهُ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ
عَلَيْكَ وَلَا تُخْرِمْ نِي وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ
وَلَا تُجْهِدْنِي بِالرَّدِّ وَقَدْ أَنْصَبْتُ بَيْنَ
يَدَيْكَ أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسِي
بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي
وَأَنْتَ سَمِعْتَ نَفْسِي بِالْكَفْوَافِقِ
عَنِّي وَقَدْ تَرَايَا إِلَهِي فَبُضِّ دَمْعِي
مِنْ خَيْفَتِكَ وَوَحْيِ قَلْبِي مِنْ
خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ قَاضِي جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ
كُلَّ ذَلِكَ حَيَاةً مِنِّي بِسُوءِ عَمَلِي وَلِلَّهِ
مُجِدُّ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ إِلَيْكَ وَكُلِّ لِسَانٍ

عَنْ

عَنْ مُنَاجَاةٍ لَكَ إِلَهِي فَكَلِمَاتُكَ الْحَبِيبُ
فِيكُمْ مِنْ عَائِدَةٍ سَرَّ قَضَائِي وَلَمْ
تَقْصُرْ عَنِّي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ
عَلَيَّ فَلَمْ تُشْهِرْ بِي وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ أَلَمْتُ
بِهَا فَلَمْ تُهْزِكْ عَنِّي سِرَّهَا وَلَمْ تَقْلُدْ بِي
مَكْرُوهَ شَارِهَا وَلَمْ تُبْدِ سَوَاقِهَا
لِي بِلَتَمَسِ مَعَايِي مِنْ جُرْحِي وَجَسَدِي
نَعْمَتَكَ عِنْدِي ثُمَّ لَمْ تُنْهِنِي ذَلِكَ عَنْ
إِنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءٍ مَا عَهَدْتَ مِنِّي فَمَنْ
أَجْهَلَ مِنِّي يَا إِلَهِي بِرُسُودِهِ وَمَنْ أَغْضَلَ مِنِّي
عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ أَبْعَدَ مِنْ اسْتِصْلَاحِ
نَفْسِهِ حَتَّى أَنْفَقَ مَا أُخْرِجْتَ عَلَيَّ مِنْ
رِزْقِكَ فِيمَا أَهْمَنِي عَنْهُ مِنْ مَقْصُودِي
وَمَنْ أَبْعَدَ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ وَأَشَدَّ